Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد جاء عن أسماء بنت يزيد ان هـذه السـورة كلها نزلت عليه جملة (٢٢) ٠ وهنـاك أقوال أخـرى بنفس المعنى : « ونولدكة » وان كان يسلم بأنهـا آخـر ما نزل من القرآن ويعطيهـا رقم ١١٤ ، يرى أن بعض آياتهـا نزل بين عامى ٦٢٣/٢ و ٦٢٨/٧ ٠ على أن « نولدكة » وضـع الآيات ٤٥ ـ ٥٥ بعد ما أسماه « بمذبحة بنى قريظة » وقبل الغزوة التى شنت عـلى يهود خيبر فى السـنة السـابعة من الهجرة و « هويرى »Wherry يوافق عـلى هذا الرأى (٢٣) ٠ والآيتان ٤٢ و ٤٣ من سورة المائدة من قوله تعالى :

(٠٠ فان جاءوك فاحـكم بينهم أو أعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شـيئا وان حـكمت فاحـكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين ٠ وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حـكم الله ثم يتـولون من بعـد ذلك وما أولئك بالمؤمنين) ٠

وهذه الاشارة الى طلب من اليهود الى الرسول بالحكم فى نزاعاتهم لا يكون لها أى وجه لو أنه لم يكن فى المدينة يهود٠ ولمـا كانت الآيات قد نزلت قبـل غـزوة خيبر فلم يكن من المتصور أن يعرض يهـود خيبر وفدك والمنـاطق المجـاورة نزاعاتهم على الرسول ٠

اننا لا نملك بيانات سكانية عن عدد سـكان يثرب فى زمن الهجرة ٠ وليس من المتيسر بالتالى أن نعطى أى أرقام دقيقة عن سكان المدينة من اليهود فى حياة الرسول ٠ ومـع ذلك فقد زودنا ابن اسحاق وغيره من مؤرخى السيرة ببعض بيانات قطعية تعطى فكرة تقريبية عن عدد اليهود ٠ لقد قدم بنو قينقاع ٧٠٠ رجل لحماية عبد الله بن أبى (٢٤) ، وقيل ان ٦٠٠ الى ٩٠٠ مقاتل من بنى قريظة قد أعدموا بعد غزوة الأحزاب (٢٥) وكان بنو النضير يحتلون مركزا مرموقا فى المدينة وكان بينهم وبين قريظة تنافس٠ واذا كانت المصادر